أشاد بنجاح معرض قلب الثقافة بالبندقية

بوخضور: التظاهرة الثقافية المبتكرة تهدف إلى فتح أبواب العالمية أمام الشباب المبدعين

بوخضور في لقطة جماعية مع المشاركين

القنصل العام عبد الناصر بوخضور خلال زيارة معرض قلب الثقافة مع أميرة الشعلان

أشاد قنصل الكويت العام في ميلانو وشمال إيطاليا عبد الناصر بوخضور أول أمس بالنجاح المبشر لانطلاق فعاليات (قلب الثقافة) وبجهود (مركز الشيخ عبد الله السالم الثقافي) في تشجيع الشباب المبدعين.

وقال بوخضور في حديث خاص لـ (كونا) بمناسبة مشاركته في افتتاح فعاليات (قلب الثقافة) إن قرار مركز عبدالله السالم الحضور القوي في هذه التظاهرة والمعرض الفني الكويتي على الساحة العالمية في مدينة البندقية يرسخ دعائم التعاون الثقافي من الكويت إلى إيطاليا.

وأضاف أن البندقية تتزين كل عام في هذه الفترة لتتبوأ مكانتها كعاصمة الثقافة العالمية باستضافتها على أرض مهرجان البينالي الفريد والأقدم في العالم والذي يخصص مرة كل عامين آخر ما تبدعه الفنون المعاصرة ومرة أخرى فنون العمارة بجانب مهرجان البندقية السنوي المرموق وعشرات المعارض والفعاليات.

واعتبر أن من شأن امتداد المعرض الكويتي الذي يقام تحت عنون (راودني حلم أني كنت في الكويت) بطول فترة (بينالي البندقية 2019 للفنون) حتى شهر نوفمبر أن «يتيح استقبال أكبر عدد من الفنانين والنقاد والمثقفين والاعلاميين المتابعين الذين يحجون الى البينالي من مختلف أرجاء العالم».

وعبر عن اعتزازه العميق بالنجاح اللافت من إقبال واهتمام أحاط افتتاح المعرض مساء أمس الجمعة بفضل الاعداد الممتاز وحماسة ومهارات شباب المركز القائمين عليه ما «يبشر بنجاح أعمق خلال الموسم يحقق أهدافه المباشرة وغير المباشرة».

وأوضح أن هذه التظاهرة الثقافية المبتكرة والأولى من نوعها في البندقية تهدف الى فتح أبواب العالمية أمام الشباب المبدعين الكويتيين وإبراز الوجه الحقيقي والحضاري المشرق للكويت كما كانت دوما منارة إشعاع ثقافي وفكري وبوتقة تفاعل وتلاقي للحياة الفنية والثقافية بفضل توجيهات ورعاية سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد ودعم الديوان الأميري.

وتوقع بوخضور أن يترك هذا الحدث الثقافي والحضور الكويتي غير المسبوق بصمة كبيرة جديدة على الصعيد الثقافي والعالمي تعزز من دور ومكانة الكويت المعطاءة.وأشاد بالاهتمام الخاص الذي توليه مبادرة (قلب الثقافة) ومعارضها للشباب المبدعين الكويتين ومساعدتهم في صقل مواهبهم وأدواتهم التعبيرية بالتفاعل والاحتكاك المباشر داخل الحركة الفنية العالمية المعاصرة وروادها والاطلال عليها من أوسع وأشهر أبوابها في مدينة البندقية.

من جهتها أبدت المسؤولة عن تنظيم المعرض أميرة الشعلان في تصريح مماثل لـ (كونا) سعادتها بالاقبال والحفاوة التي أحاطت انطلاق مبادرة (قلب الثقافة) التي تعتبر شكلا مستحدثا لتحفيز وتشجيع التبادل والتعاون الثقافي العالمي وفق رؤية وسياسة مركز الشيخ عبدالله السالم الثقافي.

وقالت الشعلان ان هذه المبادرة تشكل فرصة كبيرة بالنسبة للكويت لتحمل مواهبها ومبدعيها الى العالم كما تسمح في المقابل بالتفاعل واكتساب وتبادل الخبرات في المجالات الثقافية والفنون والنهل من مشاربها حول العالم.

وأوضحت أن استهداف الشباب المبدعين من أبناء وبنات الكويت من صلب مهمة مركز عبدالله السالم الذي يعتبر منذ انشائه «منصة للشباب الكويتي تتيح المجال أمام الموهوبين كي يبرزوا قدراتهم ومواهبهم الفنية والتقدم في مسيرتهم الابداعية».

وأشارت الشعلان الى أن مجموعة الفنانات والفنانين الستة يتبادلون تقديم أعمالهم على مرحلتين في هذا المعرض العالمي الطويل وهم مجموعة منتقاة من منتسبي برنامج (الفنان المقيم) الناجح الذي ينظمه مركز الفنون الجميلة داخل مركز عبدالله السالم.

وذكرت أن المركز اختار استهلال برنامج (قلب الثقافة) من مدينة البندقية الايطالية لما لها من تاريخ استثنائي ومكانة هامة في الوسط الفني العالمي وهو ما يندرج في اطار الهدف الأوسع الذي يتمثل في «خلق مزيد من التعاون الثقافي الدولي».

وأشارت الى أن البرنامج والمعرض سوف يسمحان للفنانيين الكويتيين الستة وفق برنامج معد بلقاء فناني البندقية وتبادل الخبرات والتردد على المعارض الفنية القائمة وعلى استديوهات الفنانين المقيمين وزيارة المعامل الحرفية التقليدية التي تعرف بها البندقية وذلك لاكتساب المعارف التقنية ونقلها الى الكويت.

وأضافت أن المركز سوف يقوم في المقابل من هذا المنظور باستضافة نخبة من فناني البندقية كي يقيموا ورشات عمل ودورات وإلقاء محاضرات في الكويت لتعزيز التبادل الثقافي واكتساب الخبرات الدولية وهو ما يمثل أحد مهام ودور المركز.

وشددت الشعلان في الختام على أن مدينة البندقية بشكل خاص وايطاليا بصورة عامة تعد أول محطة في نشاط مركز عبدالله السالم الثقافي خارج الكويت وسوف تتبعها محطات أخرى الى مدن ودول ذات أهمية عالمية في مجال الفنون والثقافة.

المشهد الثقافي في «الشارقة» يكتظ بالعديد من الإنجازات الثقافية الفارقة منذ مطلع العام الجاري

اكتظ المشهد الثقافي في مدينة الشارقة الإماراتية منذ مطلع العام الجاري بالعديد من الإنجازات الثقافية الفارقة فيما استطاعت الإمارة أن تنقل قاصديها إلى فضاءات إبداعية مزدحمة بالأحداث والملتقيات والمهرجانات الثقافية التي يصعب أن تجتمع في مكان واحد لتتحول الأجواء الثقافية إلى سمة تحفظ للشارقة خصوصية متفردة وهو ما ساهم في تعزيز حضورها كأبرز مقصد للمسرحيين والكتاب والمنتجين والشعراء الإماراتيين والعرب.

وأعادت جهود شارقة الثقافة بعضاً من بريق الثقافة العربية والتي أبت أن تكون حبيسة جغرافية معينة بل كانت وستظل مشروعاً إنسانياً يمد جسور التواصل ويعلي قيمة الثقافة كأحد أبرز الأسلحة في وجه الجهل والتعصب. وواصلت الشارقة إشعاعها الثقافي وتخطى تأثير أنوارها حدود الإمارات والمنطقة ليصل إلى العالمية والتي جاءت نتاجا لجهود متواصلة لأكثر من أربعة عقود وضع أساسها صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة.

واستقبلت الشارقة العام 2019 كعاصمة عالمية للكتاب في إنجاز يعكس مكانة الإمارة الثقافية على المستوى العالمي فيما شاركت كضيفة شرف في مهرجانات نيودلهي وتورنتو للكتاب كما عن مشاركتها كضيف شرف في»معرض لندن للكتاب 2020».

وجمعت الشارقة رموز الأدب والإبداع المحلي في أول معرض للكتاب الإماراتي فيما أطلقت برنامجا لرعاية المواهب الإبداعية في الرواية والشعر والقصة القصيرة والمسرح واحتضنت فعاليات مهرجان الشارقة للشعر العربي في دورته ال17 ومهرجان للفنون الإسلامية ومهرجاناً للشعر الشعبي.

وفي موازاة ذلك بدا واضحاً أن شغف الإمارة بالثقافة انتقل إلى جمهورها بعد أن شهدت أغلب فعالياتها حضوراً لافتاً من الجماهير والزوار وهو ما بدا جلياً في فعالية البسطة التراثية بسوق الشناصية في قلب الشارقة ومناشط أيام الشارقة التراثية التي تحولت إلى ما يشبه المسرح المتحرك حيث جابت فرق شعبية عالمية ومحلية أغلب مدنها وسط حضور واهتمام جماهيري ملفت.

وجاء تسلم صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة للقلادة الذهبية رفيعة المستوى للمنظمة العالمية للفن الشعبي امتنانا لجهود سموه في دعم الثقافة والفن والتراث في مختلف دول العالم وتقديراً لدور سموه المتواصل في دعم المنظمات العاملة في هذا المجال ولإنشائه عدداً من المراكز التراثية والثقافية في أقطار متنوعة حول العالم.

ولا شك أن الحراك الذي تقوده الشارقة في المجال الثقافي شكل إضافة نوعية لتجربة الحراك الثقافي المحلي الإماراتي وإثراءً لصورة الثقافة العربية أمام القراء والمثقفين في مختلف دول العالم.

ولعل الاتساق والديناميكية والشمولية هي العناصر الأبرز في المشروع الثقافي للإمارة لتبدو الفعاليات والمبادرات الثقافية المجدولة في روزنامة الإمارة كالحلقات المتسلسلة التي يكمل بعضها بعضا.

وسعت الشارقة في مشاركاتها كضيف شرف في مهرجاني نيودلهي وتورينتو إلى نقل الثقافة العربية إلى قلب العاصمة الهندية والكندية فنقلت الفن العربي بمختلف أنواعه إلى شعوب قل ما حضيت بفرصة حقيقية للاقتراب منه ومحاولة فهمه وتذوقه بشكل مباشر والنتائج : ترجمة العديد من الكتب إلى لغات جديدة ولقاءات نقدية مباشرة ومعايشة لحظية لفنون الخط العربي فيما جابت أهازيج البحّارة والرقصات الشعبية الإماراتية الشهيرة والعروض التراثية شوارع وأزقّة نيودلهي وتورينتو.

ومحلياً شكل معرض الكتاب الإماراتي الذي نظمته هيئة الشارقة للكتاب بالتعاون مع اتحاد كتاب وأدباء الإمارات بمشاركة 25 دار نشر إماراتية فرصة لتوثيق ذاكرة الأدب الإماراتي المعاصرة واستعادة لسيرة روادها المؤسسين.

في الإطار ذاته شكل افتتاح صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة للدورة الأولى من معرض الكتاب الإماراتي نقطة تُعلي وترتقي بمنظومة النشر بشكل عام على مستوى الدولة بعد أن شاركت 25 دار نشر إماراتية ونخبة من الأدباء والمبدعين الإماراتيين في نسخته الأولى فيما شهد المعرض مناقشات وجلسات حوارية سلطت الضوء على قضايا ثقافية متنوعة وعرضت تجارب عدد كبير من الأدباء والمؤلفين

وفي سياق متصل شكل «متحف الكاتب الإماراتي» الذي جاء ضمن معرض الكتاب الإماراتي ونظمه مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث .. جولة غاصت في تفاصيل الحياة التي عاشها نخبة من المبدعين الإماراتيين من كتّاب وشعراء وروائيين ومؤرخين وفرصة للاحتفاء بمجموعة من الروّاد المحليين.

وضمّ المتحف بين جنباته ملامح حياة وإبداعات نخبة من الكتاب الإماراتيين الرواد والمعاصرين أمثال الماجدي بن ظاهر وحميد الشامسي وسالم العويس وغيرهم حيث قام المتحف بمعرض المقتنيات الشخصية لأولئك الأدباء والمبدعين والأدوات التي كتبوا فيها قصائدهم ونصوصهم فيقدم المحابر والأقلام والمخطوطات وغيرها. إلى جانب مختارات شعرية تضمها الدواوين ومؤلفات الكتب والمقالات الخاصة بالمبدعين الإماراتيين ومجموعة من الإصدارات الصوتية التي تمثل أرشيفاً المسموع لأولئك الروّاد .

ولم يغب النشء عن دائرة اهتمام الشارقة لتطلق برنامجا لرعاية المواهب الإبداعية في الرواية والشعر والقصة القصيرة والمسرح في خطوة تسعى لإتاحة الفرصة للراغبين من الكتّاب الإماراتيين الذين يسعون إلى تنمية مهاراتهم الكتابية وفق برنامج تدريبي طويل المدى مبني على رؤية منهجية حديثة لتنمية المهارات وتطويرها.

ويتميز برنامج الورشة بامتداده على مدى أكثر من عام من التدريب والمتابعة والنشر من خلال عدة مراحل للمساهمة في تأسيس الكاتب وإعداده واكتشاف قدراته وصقلها ورعايته في مشواره الأدبي.

وأقامت الشارقة منذ مطلع العام الجاري كرنفالا ثقافياً شهد العديد من المهرجانات كمهرجان النهضة التراثي الثقافي في نسخته العاشرة الذي قدم أنشطة وفعاليات جاذبة ومميزة ومعارض متنوعة للأطفال والعائلات مستهدافاً اكتشاف جماليات الماضي وتوصيل المفردات التراثية إلى الأجيال الجديدة وترسيخ ملامح الهوية الوطنية وترسيخ الموروث الشعبي في نفوس أفراد المجتمع.

تتويج الشارقة عاصمة السياحة العربية لعام 2015 استحقاق لسياسة حكيمة ومتوازنة

تتمات

هايف يهدد

خاصة بعد أن استرد رئيس لجنة الشؤون الاقتصادية والمالية التقرير الخاص بالاستبدال لمناقشته في اللجنة.

واختتم الحجرف تصريحه بالقول "إذ نؤكد على مد يد التعاون مع المجلس، لنؤكد في الوقت نفسه أهمية دراسة القوانين بشكل متكامل حفاظا على سلامة القوانين والمنظومة التشريعية».

وكان النائب محمد هايف وزير المالية قد طالب د. نايف الحجرف أمس بتنفيذ وعده الذي قطعه أمام النواب أثناء مناقشة الاستجواب الذي كان مقدما له من النائبين رياض العدساني ود. بدر الملا الأسبوع الماضي، والموافقة على تعديلات قانون التأمينات الاجتماعية، معلنا عزمه استجواب الوزير ما لم ينفذ وعده.

وقال هايف في تصريح بالمركز الإعلامي في مجلس الأمة " كما هو معلوم ومنشور تم الاتفاق مع وزير المالية بما تعهد به في يوم الاستجواب بإنهاء وإلغاء الفوائد الربوية من قانون التأمينات، وتم الحديث معه أيضاً في اليوم التالي بحضور عدد من النواب بهذا الأمر، وكان من المفترض أن يحضر الوزير اليوم أو من ينوب عنه اجتماع اللجنة المالية حيث كان الواجب عليه الموافقة على التعديلات المقدمة على الفوائد الربوية، ولكن لم يحضر أحد".

وأضاف " كون الوزير لم يحضر فسأمنحه مهلة إلى اليوم ، فإما أن يحضر هو أو من ينوب عنه قبل انتهاء اجتماع اللجنة المالية للموافقة على التعديلات أو أن يتحمل المسؤولية لإخلاله وحنثه بالقسم الذي أقسم عليه مرتين أمام سمو الأمير وأمام أعضاء مجلس الأمة بأن يؤدي أعماله بالأمانة والصدق".

«الميزانيات»

وأضاف أن غالبية الملاحظات على مؤسسات القطاع النفطي عموماً ولسنوات عدة تتمحور حول المشاريع والعقود حيث بلغت نسبتها 66% من إجمالي الملاحظات المسجلة على شركة البترول الوطنية ما أثر على الأداء التشغيلي للشركة.

وأوضح أن اللجنة تبين لها عدم تحقيق الشركة للطاقة التكريرية المستهدفة بما أن العديد من تلك المشاريع والعقود مرتبطة بالإنتاج وهي من الملاحظات المتكررة سنويًا.

ولفت إلى أن الفارق في الطاقة التكريرية عن المخطط بلغ 4% ، إضافة إلى اختلاف كمية المنتجات البترولية التي تم إنتاجها فعليًا عما هو مخطط لها بمصافي الشركة ما أدى إلى عدم تحقيق إيرادات بلغ ما أمكن حصرها 268 مليون دينار.

وأضاف عبد الصمد أن اللجنة ناقشت تأخر تنفيذ بعض الأعمال المرتبطة بالأعمال الأخرى المتأخرة والتي تستدعي تمديد أعمال بعض المقاولين وإصدار الأوامر التغييرية إضافة إلى ارتفاع تكاليف تلك الأعمال المتأخرة وبالتالي تحمل الشركة لمطالبات مالية نتيجة التأخر في التنفيذ.

وبين أن اللجنة شددت على ضرورة معالجة ظاهرة التأخر في المشاريع في مؤسسات القطاع النفطي والتي سبق للجنة مناقشتها وباجتماعات سابقة وأبدت توصياتها بذلك خاصة فيما يتعلق بالخلل في آلية تأهيل مقاولي العقود النفطية وما تبين من قصور في نظام التأهيل في الشركة.

بن سلمان

وأكد أن دور المملكة داعم للاستقرار والسلام وهو النهج الذي سارت عليه المملكة منذ تأسيسها الساعي دوما لنبذ التفرقة والطائفية والتطرف والحفاظ على وحدة واستقرار المنطقة والسلم الدولي.

وتابع أن للمملكة دورا مهما في المجتمع الدولي يتمثل في جهودها من أجل تأمين وصول إمدادات النفط عبر الممرات الحيوية التي تحيط بها وذلك في سبيل حماية استقرار الاقتصاد العالمي.

وقال إن ذلك "عكس ما يقوم به النظام الإيراني ووكلاؤه الذين قاموا بأعمال تخريبية لأربع ناقلات بالقرب من ميناء (الفجيرة) منها ناقلتان سعوديتان مما يؤكد النهج الذي يتبعه هذا النظام في المنطقة والعالم أجمع».

وبين أن يد المملكة كانت دائما ممدودة للسلام مع إيران وذلك لتجنيب المنطقة وشعوبها ويلات الحروب والدمار حتى ان المملكة أيدت الاتفاق النووي مع إيران وكنا نأمل أن يستغل النظام الإيراني هذه المبادرة لتغيير تصرفاته تجاه دول المنطقة لكن للأسف ما حدث هو أن إيران استغلت العائد الاقتصادي من الاتفاق في دعم أعمالها العدائية بالمنطقة.

وأوضح: "لذلك أيدت المملكة إعادة فرض العقوبات الأمريكية على إيران وذلك إيمانا منا بضرورة اتخاذ المجتمع الدولي موقفا حازما تجاه إيران وفي الوقت نفسه اتخاذ الإجراءات اللازمة للحد من قدرة النظام على نشر الفوضى والدمار في العالم أجمع».

وأشار إلى أن "ما شهدناه من أحداث أخيرة في المنطقة، بما فيها استهداف المضخات التابعة لشركة أرامكو من قبل ميليشيا الحوثيين المدعومة من إيران يؤكد أهمية مطالبنا للمجتمع الدولي باتخاذ موقف حازم أمام نظام توسعي يدعم الإرهاب وينشر القتل والدمار على مر العقود الماضية ليس في المنطقة فحسب بل في العالم أجمع».

وأشار إلى أن ما يؤكد أهمية ذلك هو ما شهدناه من أحداث أخيرة في المنطقة بما فيها استهداف المضخات التابعة لشركة (أرامكو).